

جامعة دمشق

كلية الهندسة المعمارية

مشروع

دراسة أرض معرض دمشق الدولي القديم

(دراسة حدائقية + مركز ترفيهي تجاري للشباب)

Land scape

And entertaining commercial

Youth sport center

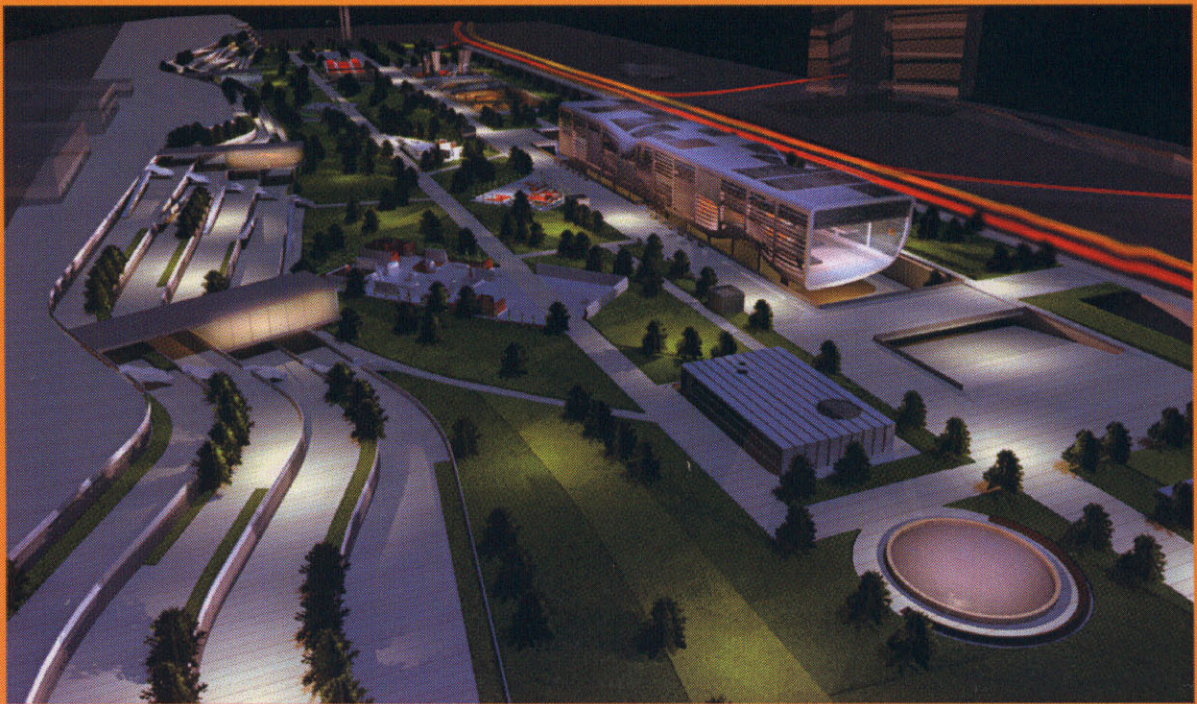
تقديم:

إيهاب الحريري

إشراف:

د. سليمان المهنا

د. غسان بدوان





IT TAKES A LIFE TIME TO UNDERSTAND WHY .....!

دراسة أرض معرض دمشق الدولي القديم دراسة حداثوية بالإضافة إلى إنشاء مركز ترفيهي تجاري رياضي للشباب.

## Land scape And entertaining commercial Youth sport center

اسم المشروع:

معرض دمشق الدولي القديم

تقع هذه الأرض مركزا لمعرض دمشق الدولي القديم لـ 50 عام إلى أن انتقل المعرض إلى مركزه الجديد خارج دمشق بقيت الأرض حوالي 4 أعوام في طور إيجاد وظيفة جديدة أخرى و لابد من استثمارها نظرا لمساحتها الهائلة الواقعة في قلب مدينة .

أهمية الموقع:

● يشكل الموقع نقطة جذب سياحية هامة، نظرا لـ:

-توضعه في موقع رئيسي مركزي و استراتيجي في وسط مدينة مدينة دمشق حيث يتصف بسهولة الوصول اليه من مختلف المناطق في دمشق .

-قرب الموقع من بعض المنشآت الهامة:

- المنشآت السياحية: مجموعة من الفنادق أهمها فندق الميريديان و الفصول الأربعة.
- المنشآت الثقافية: مكتبة الأسد، و المعهد العالي للفنون المسرحية و المعهد العالي للموسيقى و المسرح القومي و الجامعة، و المدينة الجامعية.

-يطل الموقع على شارع بيروت و على جسر الرئيس

● تشكل مواصفات الموقع الطبيعية أحد المميزات الهامة فيه، نظرا لاختراق نهر بردى له .

و بالتالي فهي تشكل مركز حيوي يمكن استغلاله على عدة أصعدة .

أسباب اختيار المشروع:

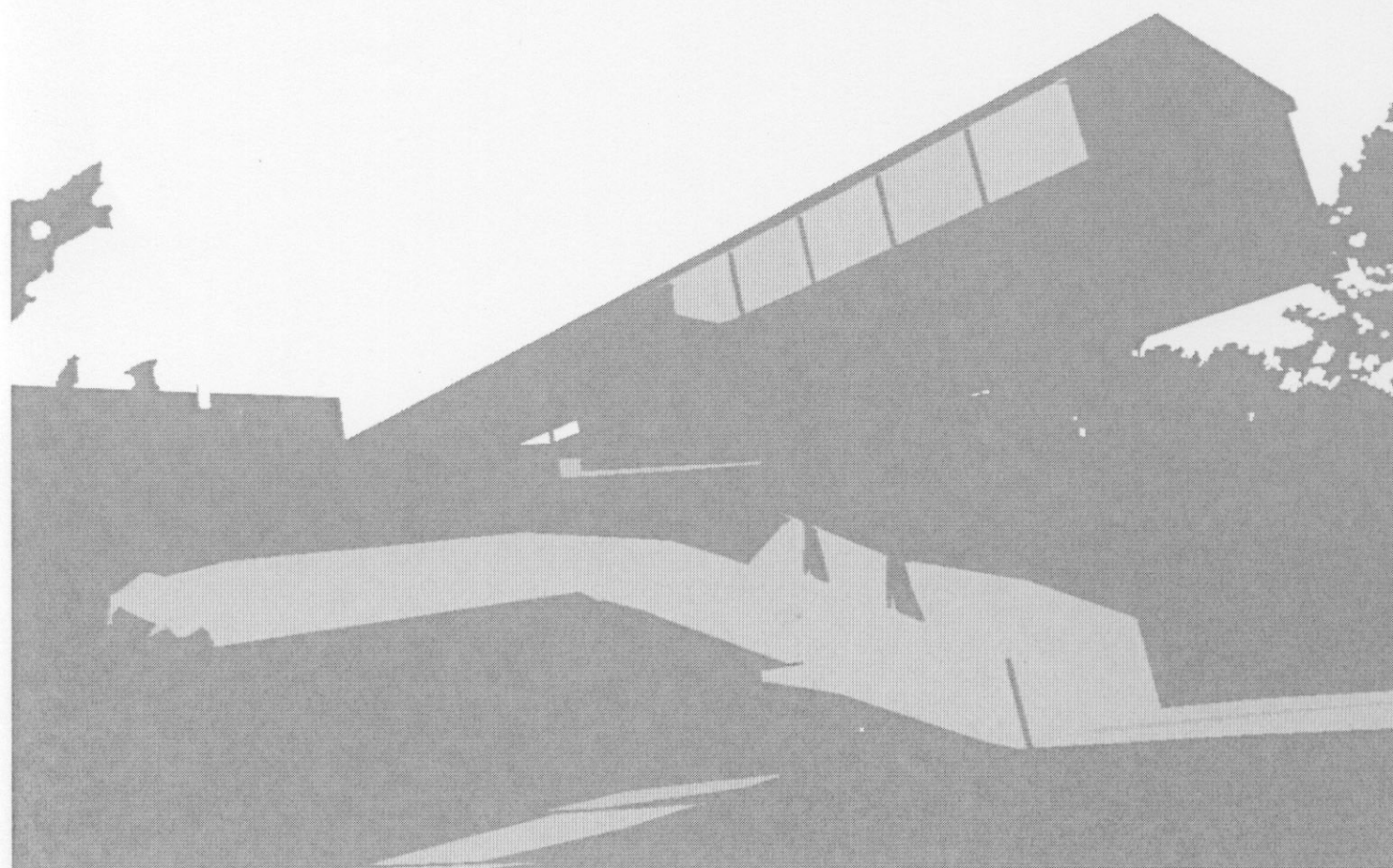
تتطلب الحاجة إلى إنشاء مثل هذا النوع من المشاريع إلى عادة أسباب :

- 1 - موقع الأرض يتطلب وجود وظائف تلبى احتياجات نطاق واسع في المدينة هذا يؤدي إلى عدم تخصيص الأرض بوظيفة واحدة لأنه في حال تم ذلك قد يحرم المدينة من وظائف أخرى هي بحاجة إليها و عدم وجود المساحة الكافية لها .
  - 2 - الحاجة إلى مواقف سيارات و خاصة في هذه المنطقة المزدحمة و المهمة من المدينة الأمر الذي يؤدي إلى تخفيف الازدحام الموجود بالإضافة إلى جعل هذه الأرض مركز انطلاق من و إلى فعاليات مجاورة للأرض .
  - 3 - حاجة المنطقة الى فعاليات ترفيهية و تجارية و اجتماعية .
  - 4 - الحاجة إلى وجود مساحات خضراء على نطاق واسع في مدينة دمشق و خاصة مع ارتفاع مستوى التلوث زادت الحاجة إلى وجود مناطق تنفس في وسط هذا الازدحام و تعتبر هذه المساحات الخضراء كأمكنة ترفيهية في هذه الأرض .
- و كمثال عن توضع مساحات حدائقية هائلة في أكثر المناطق ازدحاما في المدينة (سنترال بارك ,نيويورك\_ هايد بارك,لندن)

المركز الترفيهي الرياضي التجاري :

إن هذا المركز يلقي الضوء بشكل أساسي على أنواع رياضة غير شائعة في بلدنا و لكنها منتشرة بشكل واسع في جميع أنحاء العالم و هذه الرياضة مختلفة عن النشاطات الاعتيادية مثل كرة القدم -كرة السلة.

الهدف من المشروع إيجاد تعريف جديد للنشاطات الترفيهية و الرياضية خارج ابطار المؤلف و الدخول في فكر أكثر انفتاحا بعيدا عن المقيدات بالإضافة إلى وجود لغة تحاكي متطلبات الشباب و تضيف لمسة من النشاط و الحماسة إلى حياتهم .



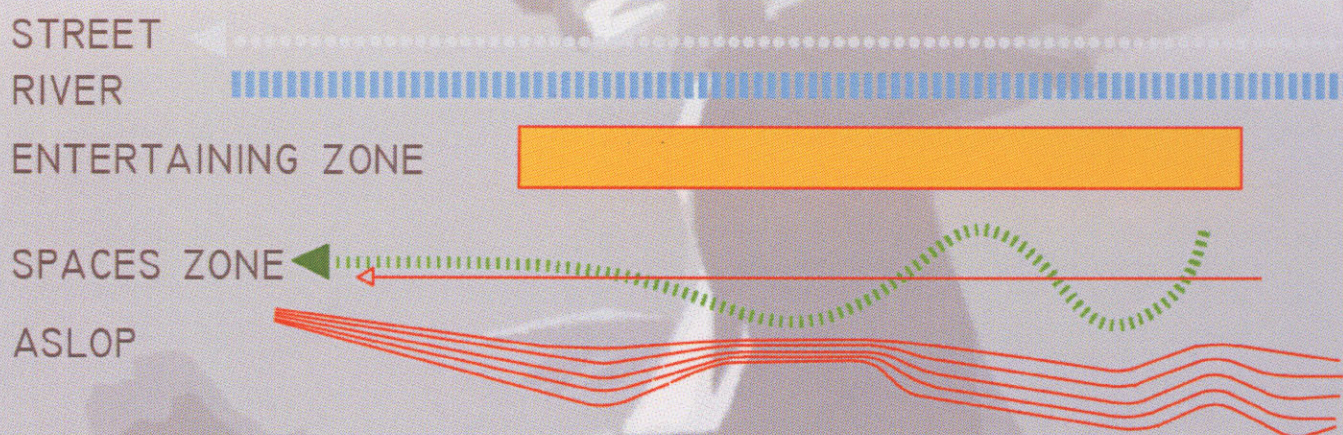


## دراسة الأرض :

يلاحظ محورية الأرض من اتجاه شارع بيروت و تزداد هذه المحورية بوجود النهر و تصبح عشوائية من الجهة الجنوبية (جهة الجرف) حيث هناك فرق بين منسوب ارض المعرض و منسوب جامعة دمشق حوالي 15 م , يشكل هذا الجرف الذي يمر به نهر بردى فصلا هائلا بين المنسوبين الأعلى و الأسفل حيث لا يوجد نقط اتصال إلا من ساحة الأمويين باتجاه الجمارك أو من جسر الرئيس .

جاءت فكرة تفعيل هذا المنحدر من خلال عناصر ارتباط شاقولية (أدراج-رامبات) تؤمن للمشاة و خاصة الطلاب الوصول من المنسوب السفلي إلى الأعلى دون الاضطرار للمرور من ساحة الأمويين أو البرامكة .

و بالإضافة إلى ذلك تم تفعيل هذا المنحدر بشكل مساحة تراسية على طول الأرض تشكل ما يشبه الكورنيش و يكون مكانا للتنزه و استخدامه بشكل متعمد من قبل طلاب الجامعة نظرا لعدم وجود فراغ تفاعلي كاف للطلاب في الجامعة.



الفكرة:

ابتدأت الفكرة بجد ذلكما من حاجة مدينة دمشق إلى مساحات خضراء كبيرة بالإضافة إلى مساحات عامة ذات نشاطات متعددة تلي جميع الأذواق و الأعمار من السكان .

من هذه الحاجة انطلقت فكرة الساحات (spaces) التفاعلية (interactive) بحيث تكون طريقة التواصل بين الناس بشكل مباشر مع بعضهم و مع النشاط الذي يحتويه الفراغ , , , اعتمادا على هذا المبدأ جرى تقسيم الأرض إلى فراغات متنوعة و هي :

- فراغ ترفيهي - entertaining space -

يحتوي بشكل أساسي على المنحني الترفيهي الرياضي بالإضافة إلى فراغات رياضية خارجية (skating- climbing) لوح التزلج و التسلق و يتوضع بالارض بشكل محوري بطريقة تتناسب مع التوضع الطولي للأرض و سيتم الشرح عنه لاحقا مرفقا بالشرح الخاص بالمبنى .



الفراغات التفاعلية المفتوحة -open spaces-

نشأت فكرة هذا الفراغ لتشكيل الساحات بشكل أساسي من خلال فلسفة الربط بين الشكل و الوظيفة , بطريقة أخرى شكل الوظيفة الخاص بالساحة يعتبر مسببا أساسيا في توضع و تشكيل الوظيفة في الأرض و حتى نسبة تعقيدها و بساطتها حيث ابتدأت من تمثيل خط بياني لمدى التفاعل الحركي و الفكري للإنسان بحيث يرتبط هذا التمثيل ارتباطا وثيقا بتشكيل الأرض نتجت بذلك ثلاث خطوط بيانية أساسية .

روحي

موسيقي -فني -ثقافي

اجتماعي -أطفال

تم تقسيم الفراغ إلى 6 أقسام و هي :

- 1 - فراغ روحي (spiritual spaces)
- 2 - فراغ ثقافي (cultural spaces)
- 3 - فراغ موسيقي (musical spaces)
- 4 - فراغ في الهواء الطلق (open art spaces)
- 5 - فراغ اجتماعي (social space)
- 6 - فراغ أطفال (kids space)

إن اجتماع هذه الخطوط البيانية و تحولها إلى خط واحد يؤدي للوصول إلى النتيجة النهائية .

MEDITATION



ARTISTIC EVENTS



PUBLIC ACTIVITY



SUM UP

RESUL IN=





حيث يبدأ بخط مستقيم يحتوي على الفراغ الروحي ثم يصبح أكثر انحناء عند الفراغ الثقافي و الموسيقى و الفني  
يزداد الانحناء في كل من الفراغ الاجتماعي و الأطفال .

### 1- الفراغ الروحي :

وضع هذا الفراغ في زاوية الأرض في مكان بعيد عن الضجة و الازدحام بحيث يؤمن الجو الهادئ للتأمل و التركيز ،  
كما تم احاطة هذا الفراغ بجدار من الأشجار للعزل البصري و لإضفاء صفة الخصوصية .

### 2- الفراغ الثقافي :

تسع لحوالي 900 شخص له هو دخول خاص يقع في الأسفل و يتم الصعود بواسطة الدرج الذي ينطلق من البهو  
إلى الأعلى .

### 3- الفراغ الموسيقي :

فراغ تفاعلي موسيقي يشجع التفاعل المباشر بين العازفين و الزوار بالإضافة إلى تامين رؤية بصرية ضوئية موازية  
للموسيقى التي يتم عزفها .

### 4- الفراغ الفني في الهواء الطلق :

فراغ تفاعلي فني يهيئ مكانا للفنانين للرسم أو النحت الهواء الطلق بحيث يتفاعل الزوار بشكل مباشر مع الفنان .

### 5- الفراغ التفاعلي الاجتماعي :

شجع هذا الفراغ التواصل الاجتماعي من خلال التوزيع المتوازي و الطويل للمقاعد بالإضافة إلى رقعتي الشطرنج  
بمقياس الكبير

### 6- فراغ الأطفال التفاعلي :

هو فراغ خاص بالأطفال نظراً لأنه يتضمن فراغات تفاعلية مختلفة فم بحيث يؤمن المكان المناسب لنشاطهم  
الجسدية و الفكرية بالإضافة إلى أن تنمي استيعاب الطفل لأهمية النشاط الخارجي و الفراغ المفتوح .



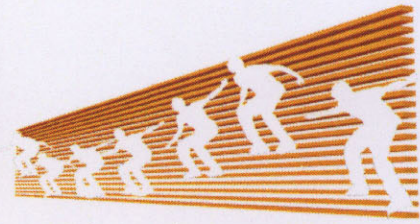
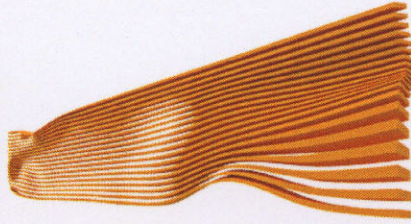
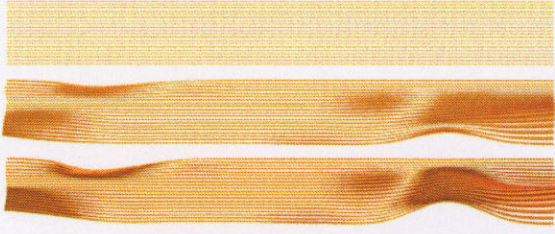


## ركز الترفيهي الرياضي التجاري :

نسبة الطويلة للمبنى أتت بشكل أساسي من نسبة محورية الأرض بالإضافة إلى وجود تفرغ من حول الكتلة و فقلها و الذي ساهم في احتوائها فراغيا و تحريرها من الأرض بنفس الوقت.

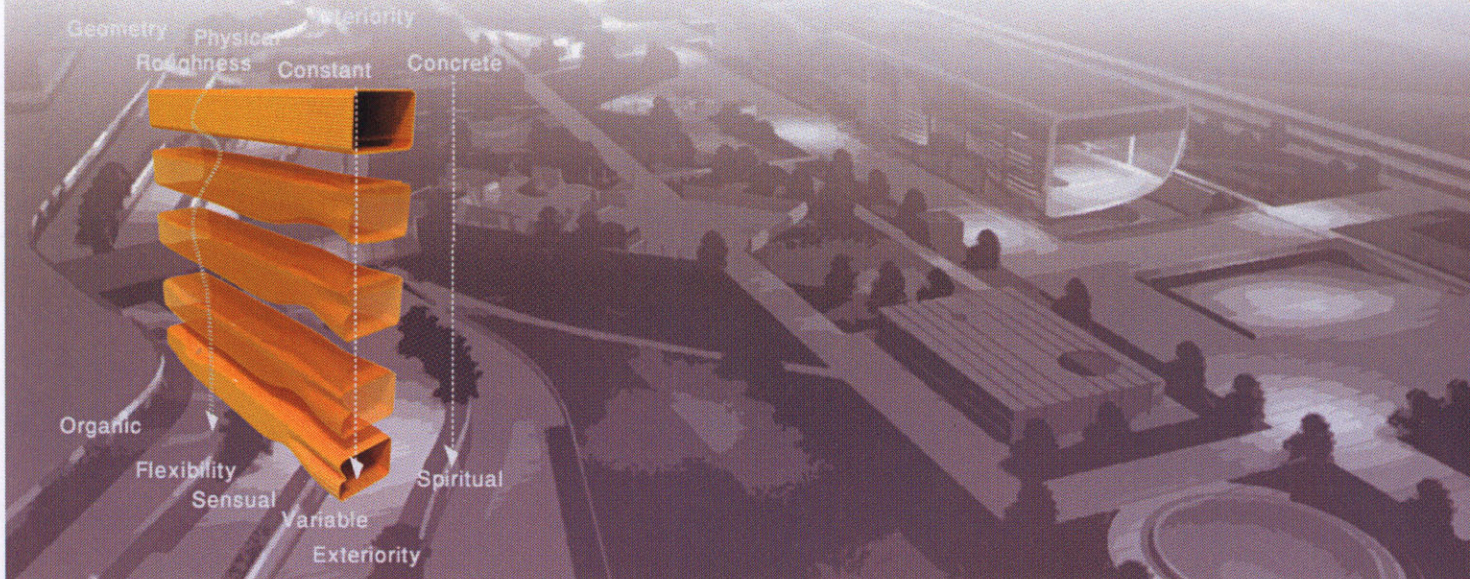
## نيل الكتلة :

الشكل العضوي الانسيابي للكتلة تم وضعه على أساس حركة بسيطة لمتزلج



طريقة تحول الكتلة من الشكل البسيط لموازي المستطيلات إلى الشكل الانسيابي يتماشى بشكل أساسي مع وظيفة المحتواة في الكتلة (الشكل يعبر عن الوظيفة) فهي تعبر عن النشاط و الحركة و التحرر و الذي نلمسه بشكل ضح في مثل هذا النوع من الرياضات .

توضع الفراغ الترفيهي تحت منسوب الأرض يؤمن عزلا بصريا عن الجوار المتشتت و عن الشارع أيضا و يؤمن بيد حركة الدخول و الخروج بالإضافة إلى انه يعطي سهولة في الرؤية و المتابعة للمتفرجين و المهتمين.





## كتلة مع الوقت:

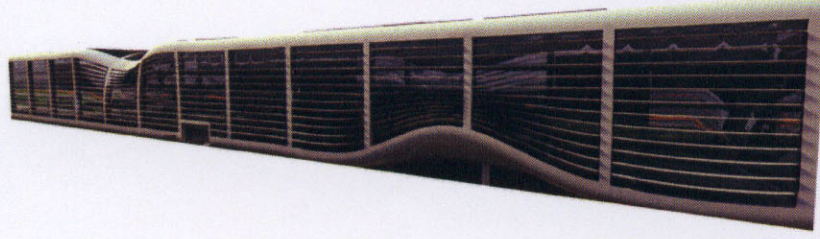
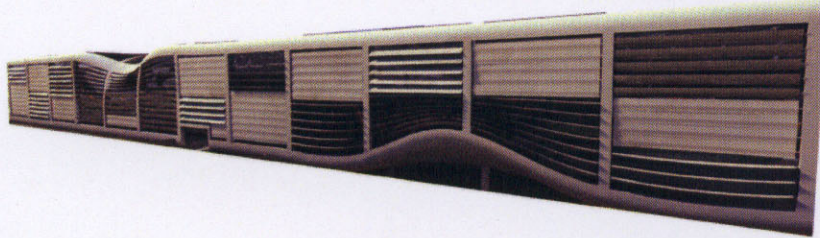
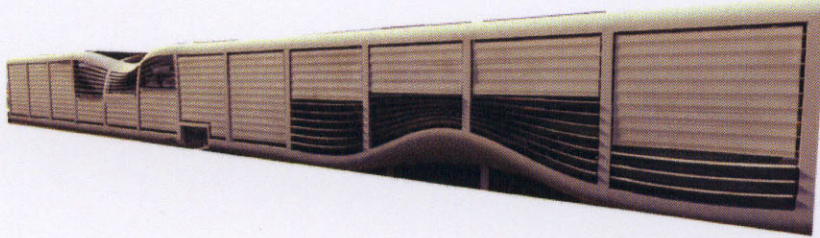
كون المبنى من إنشاء معدني على شكل ابطارات متكررة متغيرة الشكل , بين الايطار والأخر تتوضع مجموعة من الشفرات التي تغطي الطبقة الزجاجية و هذه الشفرات ذات حركة متغيرة حول محورها و تعتمد في حركتها بشكل أساسي على تغيير شدة الشمس خلال اليوم و تبعا لهذه الاستمرارية في تحرك الشفرات يبدو المبنى وكأنه يتحرك. تشكيل المتغير للكتلة نحصل عليه من طريقة تحرك الشفرات حيث يمكن أن يكون انغلاقا كليا في الساعات المشمسة

النهار و انفتاحا كليا في المساء

هذا التحول يعتمد على المعادلة

وقت ←→ الحركة

motion ←→ time



## Mass layer

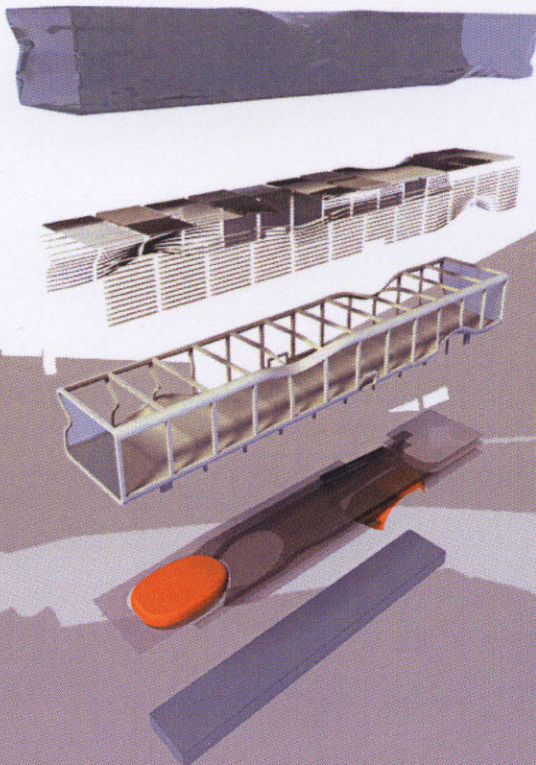
كون الكتلة من عدة طبقات تشكل هذه الطبقات الجزء الأساسي من كتلة المبنى.

- **الطبقة الإنشائية:** الايطار والعناصر الإنشائية التي تشكل الهيكل الرئيسي للكتلة.

- **ضفة الشفرات (المظلات):** تشكل هذه الطبقة ما يشبه جلدا مساميا للكتلة قابل للتحرك مع الوقت.

- **الطبقة الزجاجية:** (البشرة الداخلية للكتلة): وظيفتها تأمين الإنارة والتنوية لكل المبنى عن طريق فتح وإغلاق اتوماتيكية لكي يوفر من استهلاك الكهرباء و يجعل المبنى أكثر بيئية.

- **الطبقة الداخلية:** التي تحتوي على الطوابق و تشكيل كتل فراغها.





لطائف المبني:

كون المبني بشكل أساسي من :

- وهو دخول : يحتوي على أماكن جلوس - غرفة استعلامات - دورات مياه-عناصر انتقال شاقولية (أدراج - صاعد - راب)

صالات الألعاب و تقسم إلى:

1- صالة التزلج skate board

تحتوي على قسمين القسم الأول للمحترفين و القسم الثاني للهواة .  
يلحق فيها مشالح للجنسين و ادواش و غرفة مشرف و استئجار معدات .

2- صالة تسلق climbing

يلحق فيها مشالح للجنسين و ادواش و غرفة مشرف و استئجار معدات .

3- صالة تزلج على ارض مستوية roller skate

يلحق فيها كونتوار استئجار و بينشات تبديل

4- صالة تزلج على الجليد

يلحق فيها كونتوار استئجار و بينشات تبديل

5- صالة للدراجات الهوائية bmx

يلحق فيها غرفة مشرف و استئجار معدات

تنوزع هذه الوظائف في المنسوب السفلي والطابق الأول والثاني كما يحتوي الطابق الثاني على كافيتريا ، وأماكن متفرجين بإطلالة مباشرة على القاعات .

قسم التجاري : يتركز في الطابق الثالث والرابع ويحتوي على فعاليات تجارية تناسب مع وظائف المبني بالإضافة إلى فعاليات تجارية إلكترونية وموسيقية رياضية وشبابية .

طابق الرابع : ويحتوي على سينما عدد 2 تتسع الأولى 320 شخص ويتم الدخول لها من الطابق الرابع أما نقطة الخروج فهي في الطابق الثالث ، والسينما الثانية تتسع لـ 120 شخص .

كما يحتوي على صفوف لتعليم الرقص المعاصر بالإضافة لصاله متعددة الاستعمالات والقسم الإداري.  
رآب :

يقع تحت الأرض ويتم الدخول إليه من شارع بيروت من الجهة القادمة من ساحة الأمويين ويتسع لـ 400 سيارة

يتم الصعود للأعلى من خلال خمسة نقاط تحتوي كل نقطة على درج ومصعد ويتم التفريغ على المحور الرئيسي

أرض ويتم إنارة المرآب والتهوية من خلال الفتحة الزجاجي المقابل للتفريغ



